

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/SDD/2004/IG.1/9  
22 December 2004  
ORIGINAL: ARABIC

المجلس  
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

لجنة التنمية الاجتماعية

الدورة الخامسة

بيروت، ٢٩-٣١ آذار/مارس ٢٠٠٥

البند السادس (هـ)

## تقرير حول الإحصاءات والمؤشرات الاجتماعية

### مقدمة

تحتل الإحصاءات الموثوقة والدقيقة والآنية والقابلة للمقارنة على الصعيد الإقليمي والدولي مكانة هامة في آلية صياغة الخطط التنموية وبرامج عملها. وتشكل المؤشرات الاحصائية الوسيلة الرئيسية لدراسة واقع التنمية والوضع الراهن والتقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف والغايات الوطنية والدولية، بالإضافة الى تحديد الأولويات على صعيد تخصيص الموارد المحلية والأجنبية. وبالتالي تكون هذه المؤشرات القاعدة السليمة لصياغة السياسات والاستراتيجيات التنموية الملائمة.

وتعطي الإسكوا أهمية لبناء القدرات الاحصائية للبلدان الأعضاء في مجال إنتاج الإحصاءات بشكل عام، والاحصاءات الاجتماعية بشكل خاص. كما تؤكد أهمية التعاون بين منتجي الاحصاءات ومستخدميها حرصاً منها على ضمان الفعالية والكفاءة لعملية جمع البيانات وصياغة الاستراتيجيات وسياسات التنمية.

يتناول هذا البند عرض لإستراتيجية وطنية لتطوير العمل الاحصائي مع تحديد للإحتياجات الاحصائية لبناء القدرات الوطنية في جمع ونشر مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية.

### أولاً- إستراتيجية وطنية لتطوير الاحصاء

أصبح واضع السياسات والأوساط الإنمائية الدولية يدركون بصورة متزايدة الحاجة لتعزيز القدرات الإحصائية لدعم عملية إعداد ورصد وتقييم الخطط الإنمائية الوطنية، بما في ذلك استراتيجيات الحد من الفقر والأهداف الإنمائية للألفية التي اعتمدها الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٠. وشددت المائدة المستديرة الدولية الثانية حول أهمية الإدارة في تحسين معدلات التنمية (مراكش، المغرب، ٤-٥ شباط/فبراير ٢٠٠٤) على

ملاحظة: طبعت هذه الوثيقة بالشكل الذي قدمت به ودون تحرير رسمي.

الحاجة إلى وضع استراتيجيات وطنية لتطوير الإحصاء. وتهدف هذه الاستراتيجيات إلى تعزيز القدرات الإحصائية في كافة نواحي النظم الإحصائية الوطنية، إذ تقدم رؤية لمرحلة التقدم التي ينبغي أن يبلغها النظام الإحصائي الوطني بعد خمس إلى عشر سنوات. وهي توفر إطاراً شاملاً لتقييم متواصل لاحتياجات مستخدمي الإحصاءات وللأولويات في مجال الإحصاء، وبناء القدرة اللازمة لتلبية هذه الاحتياجات بقدر أكبر من التنسيق والكفاءة.

وقد قامت مجموعة باريس ٢١ بالتشاور مع عدة شركاء من البلدان المستفيدة والمؤسسات المانحة إلى إعداد مبادئ توجيهية للارتقاء بنوعية الإحصاءات واستخدامها في تحسين معدلات التنمية وتمكين البلدان النامية من وضع استراتيجيات وطنية لتطوير الإحصاء. ولا ترمي هذه المبادئ إلى فرض قواعد نظراً للاختلافات الكبيرة بين البلدان والمنظمات التي تنوي استخدامها. وهي تستند إلى مجموعة واسعة من المراجع منها التقارير القطرية عن الأهداف الإنمائية للألفية، والبرامج الدولية التي تهدف إلى تعزيز القدرة الإحصائية ومنها النظام العام لنشر البيانات، والبرنامج الإحصائي المتعدد السنوات، ودليل الأمم المتحدة لتنظيم الأجهزة الإحصائية، وتجارب بلدان مختلفة في وضع استراتيجيات وطنية لتطوير الإحصاء. وزيادة على ذلك، تكون هذه المبادئ شاملة وعامة كي توفر مدخلاً للفريق الذي سيقوم بإعداد الاستراتيجية الوطنية لتطوير الإحصاء والذي قد لا يلم بهذه المفاهيم.

وينطوي وضع استراتيجية وطنية لتطوير الإحصاء على أربعة مراحل رئيسية وهي: (أ) الالتزام السياسي تجاه الاستراتيجية وإطلاقها؛ (ب) تقييم الوضع الحالي للنظام الإحصائي الوطني؛ (ج) الرؤية والتخطيط الاستراتيجي؛ (د) تخطيط التنفيذ. ويوضح المرفق رقم ١ المراحل الأربعة بشكل تفصيلي.

وتتوقف مدة كل مرحلة على عدة عوامل، منها مدى الحاجة إلى الاستراتيجية، وكفاءة عمليات اتخاذ القرار في الحكومة، ودرجة التعقيد التي يتسم بها النظام الإحصائي الوطني. ونظراً لأن عملية وضع أي استراتيجية تستلزم في كثير من البلدان مراعاة الأنظمة الحكومية والإحصائية، فضلاً عن التعلم من خلال العمل، لا ينبغي الإسراع في العملية بل ينبغي تخصيص قدر كاف من الوقت لها.

## ثانياً - الأهداف الإنمائية للألفية والأنشطة المتعلقة بها

عقدت منظمة الأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، مؤتمر قمة عالمي، شارك فيه ١٤٧ من رؤساء الدول والحكومات، وعرف بمؤتمر قمة الألفية، صدر عنه إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية. وقد حدد هذا الإعلان الأهداف الإنمائية للألفية، التي تشمل على ٨ أهداف و١٨ غاية و٤٧ مؤشراً. وتضمن الإعلان توصية إلى الأمين العام طلب فيها تقديم تقارير دورية إلى الجمعية عن التقدم المحرز والمشاكل التي تعترض تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

في عام ٢٠٠٤، نظمت الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة بالتعاون مع المكتب التنفيذي للأمين العام، اجتماع الخبراء الخامس المشترك بين الوكالات والمعني بالمؤشرات الإنمائية للألفية بنيويورك، آذار/مارس ٢٠٠٤. وقد طلب خلال هذا الاجتماع إلى اللجان الإقليمية، ومنها الإسكوا، أن تعمل على إعداد تقرير إقليمي للتقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، علماً بأن تقرير الأمين العام لعام ٢٠٠٥ سيتضمن مساهمات من تلك اللجان. كما وطلب من كافة البلدان إعداد تقارير وطنية حول تحقيق هذه الأهداف على أن يكون كل بلد قد أعد تقريراً واحداً على الأقل قبيل عام ٢٠٠٥. كما واتفق على أن تتعاون اللجان الإقليمية، ومنها الإسكوا، مع هيئات الأمم المتحدة بتقديم الدعم الفني إلى البلدان الأعضاء في تحضير هذه التقارير الوطنية.

وتشمل مهام فريق العمل المشترك بين الوكالات إعداد التقارير التالية:

- (أ) تقرير الأمين العام لعام ٢٠٠٤ حول التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛
- (ب) تقرير الأمين العام الشامل حول الأهداف الإنمائية للألفية (١٦ صفحة) الذي سيقدم إلى الجمعية العامة في عام ٢٠٠٥؛
- (ج) تقرير بالألوان حول الأهداف الإنمائية للألفية؛
- (د) تقرير سينشر على شبكة الإنترنت ويتضمن وصلات إلكترونية إلى قاعدة بيانات الأهداف الإنمائية للألفية وإلى مساهمات اللجان الإقليمية في هذا المجال.
- وتشمل مهام الفريق أيضاً مراجعة لائحة المؤشرات الإنمائية للألفية ودراسة إمكانية تطويرها في مجالات محددة.

وانطلاقاً من هذا الإطار، يعمل فريق الإحصاءات والمؤشرات الاجتماعية في إدارة التنمية الاجتماعية على تدعيم قدرات البلدان الأعضاء في مجال جمع وتحليل ونشر الإحصاءات الاجتماعية مع إعطاء أولوية لتحسين قدرات البلدان على إنتاج البيانات الخاصة بالفقر والعمالة والنوع الاجتماعي والإحصاءات الحيوية.

في عام ٢٠٠٤، أعدت الإسكوا التقرير الإقليمي حول الأهداف الإنمائية للألفية الذي يعرض الوضع الراهن لكل هدف من الأهداف الإنمائية، والاتجاهات المستقبلية بالإضافة إلى تحديد البيئة المساندة والتحديات والأولويات على صعيد تخصيص الموارد المحلية والأجنبية. كما أنشأت الإسكوا قاعدة بيانات إقليمية خاصة بالمؤشرات الإنمائية للألفية يتم تحديثها بشكل دوري.

نظمت الإسكوا كذلك بالتعاون مع الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة وإدارة الإحصاء المركزي في لبنان، والمعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، اجتماع خبراء حول البيانات والمؤشرات المستخدمة لرصد التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في منطقة الإسكوا، بيروت، ٩-١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٤. واستهدف هذا الاجتماع رفع مستوى الوعي لدى الإحصائيين الوطنيين ومحليي البيانات بالأهداف الإنمائية للألفية، ودعم قدراتهم الوطنية في مجال إنتاج هذه الإحصاءات وتحليلها وذلك لمتابعة تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية على الصعيد الوطني. ومن أبرز توصيات هذا الاجتماع إدراج عملية إنتاج المؤشرات الإنمائية للألفية في صلب مهام النظام الإحصائي الوطني.

وأشرفت الإسكوا على ترجمة الدليل المعنون "مؤشرات معدة لرصد الأهداف الإنمائية للألفية: التعريفات والأساس المنطقي والفاهيم والمصادر" الذي صدر عن فريق عمل مشترك بين الوكالات بالتعاون مع الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان. ويتضمن هذا الدليل البيانات الوصفية الخاصة بمؤشرات الألفية، مبينا التعريف لكل مؤشر، والأساس المنطقي، وطريقة احتسابه، ومصادر البيانات والوكالات المعنية بجمع المؤشر ونشره.

### ثالثاً- الاحتياجات الإحصائية لبناء القدرات الوطنية في تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية

عمدت الإسكوا إلى تقييم القدرات الإحصائية في بلدانها الأعضاء في مجال مراقبة التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، حسبما ورد في التقارير الوطنية المنشورة حتى تاريخه. وتتأول التقييم القدرة على جمع البيانات لكل هدف من الأهداف الإنمائية، والقدرة على التحليل ودمجه في السياسات والتخطيط، والمتابعة والتقييم. وقد تبين أن قدرة البلدان على جمع البيانات هي الأضعف بالنسبة إلى الهدف الأول المعني بالفقر والجوع، والهدف السادس المعني بمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الايذز والملاريا، والهدف السابع الخاص بكفالة الاستدامة البيئية. كما لم تبين التقارير الوطنية للبلدان المعنية قدراتها الإحصائية لجمع مؤشرات الهدف الثامن المعني بإقامة شراكة عالمية من أجل التنمية إذ أن غالبية الغايات الواردة لا تنطبق عليها.

وينبغي لمعظم بلدان الإسكوا تكثيف الجهود لتحسين قدراتها في مجال إنتاج الإحصاءات الأنينة والدقيقة بغية تنفيذ التقدم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وفي هذا الإطار، يجب لهذه البلدان اتخاذ الاجراءات التالية:

(أ) اعتبار عملية إنتاج المؤشرات الإنمائية للألفية من مهام النظام الإحصائي الوطني؛

(ب) تزويد الإسكوا دورياً بهذه المؤشرات؛

(ج) إعداد ونشر تقارير وطنية حول التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، على أن ينشر كل بلد تقريراً وطنياً واحداً على الأقل قبل أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، تاريخ تقديم تقرير الأمين العام الشامل حول الأهداف الإنمائية للألفية إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة.

كذلك ينبغي للإسكوا ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة اتخاذ الاجراءات التالية:

(أ) إعداد تقرير إقليمي عن التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛

(ب) تعزيز قدرات البلدان الأعضاء في مجال إنتاج بيانات ومؤشرات دقيقة عن الأهداف التي لا يتوفر بيانات عنها، حتى تاريخه.

ولكي تكون البيانات التي يتم جمعها في بلدان الإسكوا قابلة للمقارنة الدولية وقادرة على إنتاج المؤشرات الإنمائية للألفية، ينبغي مراعاة التالي:

(أ) اعتماد المفاهيم الحديثة والتصنيفات الاقتصادية والاجتماعية الدولية ومنها التصنيف الصناعي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، والتصنيف الدولي الموحد للمهن، والتصنيف الدولي الموحد للتعليم؛

(ب) دمج منظور النوع الاجتماعي في العملية الإحصائية عند تصميم المسوح وتنفيذها ونشرها.

المرفق رقم ١

موجز لمراحل وضع استراتيجية وطنية لتطوير الإحصاء

المرحلة	الأهداف الوطنية	النواتج	الأنشطة	أصحاب المصلحة	المدة	تعليقات
لكل مرحلة		محضر اجتماع؛ توصيات؛ تقارير عن مهام؛ رسالة إلى مجلس الوزراء؛ تقرير.	تحديث برنامج شراكة مكتبة وثائق النظام الإحصائي؛ اجتماع سلطات التنسيق؛ صياغة تقارير مرحلية.	الحكومة ووزير الإحصاءات؛ منسق النظام الإحصائي؛ قائد الفريق الوطني؛ المستخدمون والمنتجون الرئيسيون؛ الشركاء ومستشارو أمانة برنامج الشراكة في الإحصاءات من أجل التنمية في القرن ٢١.	تعطى الأسبقية لجدول الأعمال السياسي. وتعديل المواعيد المحددة وفقا لذلك.	
المرحلة الأولى: الالتزام السياسي/الإطلاق	التزام سياسي بوضع استراتيجية وطنية لتطوير الإحصاء ورسم خريطة طريق لعملية وضع الاستراتيجية.	تقرير استعراض الأقران؛ رسالة من وزير الإحصاءات إلى الزملاء والشركاء؛ اعتماد خريطة طريق لوضع استراتيجية وطنية لتطوير الإحصاء؛ وثيقة مشروع.	فيلم دعوة؛ اجتماعات مع الشركاء؛ استعراض الأقران؛ بعثات دراسية؛ تحديد الأعضاء المقبلين في الفريق الوطني؛ صياغة طلب التمويل.		١ إلى ٦ أشهر، حسب البلد.	يتطلب إعداد طلب تمويل ثلاثة أشهر تقريبا.
المرحلة الثانية: التقييم	إجراء تشخيص؛ تحديد الاحتياجات.	اتفاق مع الشركاء الوطنيين والدوليين؛ اعتماد ميزانية لوضع استراتيجية وطنية لتطوير الإحصاء	بعثات استشارية؛ إطلاق ورشة العمل (شراكة باريس ٢١)؛ مشاورات مع جميع أصحاب المصلحة؛ جمع المعلومات عن حالة النظام من خلال مؤشرات بناء القدرة الإحصائية؛ إقرار نتائج ورشة العمل (شراكة باريس ٢١).		٢ إلى ٣ أشهر	تتطلب هذه المرحلة جمع كمية من البيانات أكبر مما تتطلبه المراحل الأخرى. عدد من التقارير متاح بالفعل.
المرحلة الثالثة: الرؤية والتخطيط الاستراتيجي	تحديد رؤية؛ اختيار الاستراتيجيات.	تقرير يتضمن الرؤية ودراسة مقارنة لمسئاريها الاستراتيجية.	بعثات خبراء استشاريين؛ مشاورات مع جميع أصحاب المصلحة؛ إقرار نتائج ورشة العمل (شراكة باريس ٢١).		شهر إلى ٣ أشهر	هذه المرحلة هي مرحلة تفكير وبحث في المستقبل وتوحيد وجهات النظر.

المرحلة	الأهداف الوطنية	النواتج	الأنشطة	أصحاب المصلحة	المدة	تعليقات
المرحلة الرابعة: تخطيط التنفيذ	وضع الجداول الزمنية للتنفيذ في صيغتها النهائية؛ إقرار آلية لرصد تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتطوير الإحصاء.	تقرير يشمل تسلسل الأنشطة وتنفيذ الجدول الزمني؛ تقرير يتضمن ترتيبات مفصلة ومحددة زمنياً لخطة التنفيذ والرصد.	بعثة خبراء استشاريين؛ حلقة حوار وطني (دليل شراكة باريس ٢١)؛ مشاورات مع جميع أصحاب المصلحة؛ عملية تقدير التكاليف/ مائدة مستديرة للمانحين؛ تقديم تقارير رسمية إلى السلطات السياسية.		٦ إلى ٧ أشهر. تقابل هذه المدة النصف الثاني من السنة الأولى من الميزانية. العمل. وتوضع الاستراتيجيات قبل المناقشات حول الميزانية ومشروع البرنامج للسنة الأولى من الميزانية. تقييم ذاتي من خلال مؤشرات بناء القدرة الإحصائية.	في هذه المرحلة يكون كثير من الأنشطة قد أدرج في جدول الأعمال. وتوضع الاستراتيجيات قبل المناقشات حول الميزانية ومشروع البرنامج للسنة الأولى من الميزانية. تقييم ذاتي من خلال مؤشرات بناء القدرة الإحصائية.
التنفيذ	تنفيذ الاستراتيجيات؛ تحقيق النتائج.	تقارير سنوية عن النظام الإحصائي؛ برامج سنوية مفصلة؛ ميزانيات سنوية.	إطلاق ورشة العمل (شراكة باريس ٢١)؛ صياغة تقارير سنوية؛ إعداد برامج وميزانيات سنوية مفصلة.	المنتجون؛ المستخدمون؛ الشركاء.	٤ إلى ٦ سنوات	يبدأ التنفيذ في السنة الأولى من الميزانية ضمن فترة الخطة.